معركة الاقتصاد والتنمية هي رهاننا لصنع المستقبل الأفضل للوطن

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

Email: 14october@14october.com

أساتذة جامعيون يتحدثون عن الذكرى الـ 46 لثورة 14 أكتوبر :

ثورة أكتوبر كانت نقطة تحول تاريخي في مسار الكفاح الوطني التحرري لنضال شعبنا ضد الاستبداد والاستعمار

الوحدة اليمنية أعظم وأسمى الأهداف والمكاسب التي حققها شعبنا

يحتفل شعبنا اليمني هذه الأيام بالعيد السادس والأربعين لثورة 14أكتوبر المجيدة التي تعد امتداداً طبيعياً لثورة 26سبتمبر، وأسهمت في تحقيق التحرر من الاستعمار واستعادة الهوية اليمنية للجنوب المحتل آنذاك بعد نجاحها في تحقيق الاستقلال الوطني في يوم 30 نوفمبر 1967م الذي تم فيه دفن مشروع الجنوب العربي الذي أراده الاستعمار وركائزه السلاطينية هوية بديلة عن الهوية اليمنية للجنوب.

وتم بعدها إعادة وحدة الوطن أرضاً ودولة وشعباً يوم 22 مايو عام 1990م العظيم وفاء لأهداف الثورة اليمنية ودماء شهدائها البواسل وتضحيات شعبنا العظيم وبهذه المناسبة أجرينا عدداً من اللقاءات كانت حصيلتها في التالي:-

أجرت اللقاءات/ مواهب بامعبد
تصوير/ عبدالواحد سيف

تجسيد النضال اليمني

في البداية تحدث الدكتور حسين عبدالرحمن باسلامة عميد كلية الآداب بجامعة عدن قائلا:- بهذه المناسبة العظيمة نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى شعبنا وإلى القيادة السياسية.. ونتذكر الشهداء الأبطال المناضلين في سبيل التحرر من حكم الإمامة المستبد الذين ضحوا من أجل الثورة السبتمبرية المباركة وكذا شهداء ومناضلو ثورة 14أكتوبر والتي تعتبر امتداداً للثورة الأم 26سبتمبر .

وأكد عميد كلية باسلامة أن ثورة 14أكتوبر بانتصارها في 30من نوفمبر وإنجاز الاستقلال الوطني وتحقيق أهدافها في القضاء على النظام الاستعماري والقضاء على نظام السلطنات والمشيخات، استطاعت ثورة 14أكتوبر إنجاز الكثير من مهامها وكان أهم وأعظم هدف لثورة 14أكتوبر – كما هو هدف لثورة 26سبتمبر – يتمثل بقيام الوحدة اليمنية المباركة وتستطيع اليوم أن نقول إن أهداف الشعب قد تحققت بهذه الثورة.

لمشاركة في الحركات الوطنية التحررية

وتحدث الدكتور محمد رجب أبو رجب ممثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وأستاذ التاريخ في كلية الآداب جامعة عدن قائلاً:- بصراحة الحديث عن الثورة اليمنية ثورة 14أكتوبر يطول لكن نتحدث أولاً عن الظرف الذي جاءت فيه ثورة 14أكتوبر، هذه الثورة جاءت في الوقت الذي شهد فيه عالمنا العربي حركة تحرر واسعة، فقد كان فيها عالمنا العربي يرزح تحت الاستعمار البريطاني أو الفرنسي، وكان يناضل من أجل التخلص من هذا الاستعمار وظلماته، حيث كان جنوب اليمن في ذاك الوقت يعيش تحت اضطهاد الاستعمار البريطاني وجاءت ثورة 14أكتوبر بدرجة أساسية للتخلص من هذا الاستعمار.. والسؤال الذي يبرز أمامنا هل كان بالإمكان أن تقوم ثورة 14أكتوبر وننتصر بغير دعم من حركات التحرر على المستوى العربي وبمعزل عن ثورة 26سبتمبر الأم ؟!!!

وأضاف الدكتور محمد رجب قائلاً:- الشعب اليمني قدم تضحيات في سبيل تحقيق الحرية والانعتاق من حكم الإمامة المستبدة وصحيح أن الأحزاب والقوى السياسية للجبهة القومية وجبهة التحرير قد قادوا النضال في ثورة 14أكتوبر لكن كان لثورة 26سبتمبر دور كبير في دعم وتبني الثورة الأكتوبرية بعد القضاء على حكم الإمامة، وإذا لم تنتصر الثورة السبتمبرية ربما لكانت الصعوبة أكبر في إعادة اليمن إلى نظام الإمامة الظالمة وعودة الوطن إلى الوراء إلى ماقبل الثورتين اللتين حققتا للشعب اليمني الكثير من الإنجازات العظيمة، ومن الجحود أن ننكر هذه الإنجازات والتطورات الكبيرة التي تحققت في اليمن بعد قيام الوحدة المباركة وقال الأستاذ /عارف صالح : علينا نحن المواطنين أن نقف صفاً واحداً وبدون أي تردد لمواجهة هذه الأعمال المتردية التي ستمس كل اليمنيين من دون استثناء أكانت سلطة أو معارضة كما أن علينا الحفاظ على المكاسب العظيمة التي تحققت حيث كنا بأمس الحاجة إلى ابسط الخدمات ومقومات الحياة الاجتماعية والاقتصادية مثلاً، واليوم أصبح الريف في اليمن مثل المدينة من حيث توفير الخدمات المعيشية .

تحية لكل من ناضل بالسلاح والكلمة والمال في سبيل تحرير جنوب الوطن من الاستعمار

الدكتور حسين عبدالرحمن باسلامة

رخصانة محمد إسماعيل

الدكتور محمد رجب أبو رجب

عارف صالح شائف

دعم ثورة أكتوبر، وبهذا الانتصار الذي حققه شعبنا اليمني في ثورة 26سبتمبر فتح المجال لتقديم الدعم الأكبر لثورة أكتوبر إن أكبر منجز حققته ثورة 14أكتوبر و 26سبتمبر وهما ثورة " توأم" هو تحقيق الوحدة اليمنية فمنذ قيامها عملت على رفع شعار الوحدة اليمنية ولذلك فإننا نحث الجماهير على الحفاظ على هذه المنجزات التي تحققت في ظل الوحدة اليمنية.

امتداد للثورة الأم

وقال الأستاذ/ عارف صالح شائف محاضر في قسم الصحافة والإعلام في كلية الآداب جامعة عدن: يحق لنا أن نفتخر ونعتز بثورة 14 أكتوبر وبالثورة الأم 26 سبتمبر ونحن نحتفل بالذكرى السادسة والأربعين للثورة الأم 26 سبتمبر واذكرى السابعة والربعين لثورة 14 اكتوبر وما يعطي هذه المناسبة في هذا العام أهمية قصوى هو أن اليمن تعيش تطورات كبيرة في ظل الوحدة اليمنية المباركة.

وحث الشعب اليمني أن يحافظ على أهداف ومبادئ هذه الثورة المجيدة التي ضحى من أجلها الشهداء الأبرار والشرفاء لان هناك اليوم قوة للأسف الشديد تسعى إلى إعادة اليمن إلى نظام الإمامة الظالمة وعودة الوطن إلى الوراء إلى ماقبل الثورتين اللتين حققتا للشعب اليمني الكثير من الإنجازات العظيمة، ومن الجحود أن ننكر هذه الإنجازات والتطورات الكبيرة التي تحققت في اليمن بعد قيام الوحدة المباركة وقال الأستاذ /عارف صالح : علينا نحن المواطنين أن نقف صفاً واحداً وبدون أي تردد لمواجهة هذه الأعمال المتردية التي ستمس كل اليمنيين من دون استثناء أكانت سلطة أو معارضة كما أن علينا الحفاظ على المكاسب العظيمة التي تحققت حيث كنا بأمس الحاجة إلى ابسط الخدمات ومقومات الحياة الاجتماعية والاقتصادية مثلاً، واليوم أصبح الريف في اليمن مثل المدينة من حيث توفير الخدمات المعيشية .

قهر المستعمر البريطاني

وبدورها قالت : رخصانة محمد إسماعيل مديرية مركز المرأة للبحوث والتدريب وأستاذة الكيمياء في كلية التربية جامعة عدن وكذلك رئيسة جمعية النساء اليمنيات للعلوم والتكنولوجيا ونائبة رئيسة منظمات النساء للعلوم بالدول النامية عن الإقليم العربي: بالنسبة لثورة 14 أكتوبر فقد جاءت لتغيير مسار التاريخ اليمني بشكل عام والتاريخ المعاصر خصوصاً وبنفس الوقت غيرت مجرى التطورات في اليمن، وبما أن اليمن مرت بمرحلتين مرحلة قبل الوحدة ومرحلة بعد الوحدة فكل مرحلة طبعاً لها سلبياتها وإيجابياتها، فبفضل الثورة وبفضل جهود ونضالات الشهداء الأحرار استطعنا ان نقضي على ظلم الإمامة وجبروتها في المناطق الشمالية والقضاء على الحكم الاستعماري البغيض وتحقيق الحرية والإنعتاق من قهر الإمامة والاستعمار البريطاني بذل أزكى وأطهر الدماء من خيرة رجالها فداءً للثورة دفاعاً عن الوطن الحبيب، واليوم وبهذه المناسبة نقف وقفة إجلال لهؤلاء الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم الطاهرة من أجل استقلال البلد من الاستعمار البريطاني وروووا بدمائهم شجرة الحرية.

عدد من مناضلي حرب التحرير:

ثورة أكتوبر وسام على صدر كل الشهداء وحلم تحقق لأبناء الشعب اليمني كافة

بمناسبة احتفالات شعبنا بأعياد أكتوبر اليمنية .. روى الأخ / احمد قاسم عبدالله مدير عام مكتب الهيئة العامة لرعاية اسر الشهداء ومناضلي الثورة اليمنية م / عدن للصحيفة الدور البطولي الذي قام به المناضلون الشرفاء قائلاً : في البدء نتقدم بالتهاني الحارة لقيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الاخ المناضل علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ونائبه الأخ المناضل عبد ربه منصور هادي بمناسبة أعيادنا الوطنية 26 سبتمبر و14 أكتوبر و30 نوفمبر كما هي تهانينا الحارة لكل أبناء شعبنا اليمني في داخل الوطن وخارجه.

أجريت اللقاءات : نبيلة عبده محمد

واضاف : والتحية كل التحية للرعيل الأول من مناضلي الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر الذين كانوا السباقين قبل غيرهم من شرائح المجتمع اليمني في الإعداد والتحضير للثورة اليمنية وقدموا الغالي والنفيس من أجل انتصارها والدفاع عنها في أصعب الظروف.

هذا الرعيل الذي يمثل صفوة المجتمع لأنه اسقط نظاماً كهنوتياً وظلامياً امامياً متخلفاً مارس الشعوذة والدجل على جماهير شعبنا في الشطر الشمالي و لأنه طرد الاستعمار البريطاني من جنوب الوطن والذي جثم على شطرنا الجنوبي 129 عاماً وبما أننا نحتفل بهذه المحطات التاريخية في حياة الشعب والوطن فإنه من الضرورة بمكان الانحناء إجلالاً لهذا الرعيل من الشهداء والمناضلين صناع هذا المجد وفقاً للأهداف الستة للثورة اليمنية التي نعرفها جميعاً.

أنها مناسبات وطنية عظيمة يحق لنا الاحتفاء بها كونها غيرت وجه التاريخ اليمني.. فمن عاش العهد الأمامي وعهد الاستعمار البريطاني فإنه يشاهد ويلمس البون الشاسع بين عهدي ما قبل الثورة اليمنية وما نحن عليه اليوم في كل مناحي الحياة وعلى وجه التحديد بعد تحقيق الوحدة اليمنية في 22 مايو 1990م التي كانت من أولويات الأهداف الستة للثورة اليمنية وكان للأخ المناضل علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الريادة في صنع هذا المنجز الكبير والذي به كبر الوطن وسخر كل خيراته وإمكانياته للبناء والتنمية على عكس ما كان عليه الوضع قبل الوحدة اليمنية .

أما شعور اسر الشهداء ومناضلي الثورة اليمنية بهذه الاحتفالات فهو الفرحة لمدى النجاحات التي حققها الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر المجيدتين فكيف لا ، وهذا الرعيل الأول من أبنائه كان له شرف السبق والانخراط في الحركة الوطنية اليمنية منذ مراحلها الأولى واندلاع الثورة والدفاع عنها فمن البديهي اعتزاز هذا الرعيل وأبنائه وأحفاده ومعه جماهير شعبنا بتلك النجاحات كما احيي بهذه المناسبة صحيفة 14 أكتوبر وأتمنى لها النجاح في مهامها الإعلامية.

وفي الختام أود القول أن الاحتفاء بأعياد الثورة اليمنية يذكرنا بالرعيل الأول من مناضلي وشهداء الثورة اليمنية صناع هذه الأحداث التاريخية وما قدموه من غال ونفيس للوصول بالوطن لما وصل إليه فانه من الأهمية بمكان مبادلة الإحسان بالإحسان والوفاء بالوفاء مع اسر الشهداء ومناضلي الثورة اليمنية وفقاً لاهتمام فخامة الأخ / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ولترجمة وتفعيل القانون رقم (5) لعام 1993م والذي مضى على صدوره (16) عاماً والذي حدد طبيعة الرعاية المادية والمعنوية لأسر الشهداء ومناضلي الثورة اليمنية وهي دعوة نقولها وبالصوت العالي بأنه حان الوقت أكثر من أي وقت مضى لإعادة النظر في معاشات هذا الرعيل التي لاتتجاوز ألفي ريال شهريا فقط والتي لا تساوي شيئاً على الإطلاق في ظل غلاء الأسعار ولكننا نثق بفخامة الأخ رئيس الجمهورية في إعطاء توجيهاته باعتماد مشروع موازنة الهيئة العامة لرعاية اسر الشهداء ومناضلي الثورة اليمنية وفروعها في المحافظات للعام 2010م ونتمنى هنا اهتمام الأخ الدكتور عدنان عمر الجفري رئيس السلطة المحلية بمحافظة عدن الذي أعطى ويعطي اهتماماً كبيراً لأوضاع اسر الشهداء ومناضلي الثورة اليمنية من خلال مراسلاته المستمرة مع الجهات المعنية في المركز لتحسين الرعاية المادية والمعنوية لهم.

ونأمل أن تثمر هذه الجهود لتلبية هذه الرعاية .. وكل عام وطننا وشعبنا اليمني بألف خير ومن نصر إلى نصر.

أما المناضل علي علوي صالح الوحيشي احد مناضلي الجبهة القومية فقد قال : لقد كان دوري مثل زملائي المناضلين الذين شاركوا في النضال الوطني عام 1964م وقاتلوا الاستعمار البريطاني وقد قمنا بعمليات سريعة ونجحنا فيها وسيطرنا على عدة مواقع والحمد لله تحقق النصر بفضل المناضلين الشرفاء وجاءت الجبهة القومية وتوحدت مع جبهة التحرير والحمد لله تحققت أحلامهم وذلك بفضل رئيس الجمهورية الأخ / علي عبدالله صالح الذي منح الذين كانوا منسيين مستحقاتهم وتساوت الأمور الآن وان شاء الله تستمر إلى الأفضل والأحسن .

ونتمنى من الأخ الرئيس أن يحقق وعده لمناضلي الثورة اليمنية حول التسوية وان الله يطيل في عمره لكي يهتم ويرعى المناضلين رعاية خاصة ومباشرة واخيراً نشكر الأخ / رئيس الدائرة احمد قاسم عبدالله التي لم يقصر في اهتمامه ورعايته للمناضلين ويبذل قصارى جهده في سبيل تحقيق ما يطلبون منه لأنه رجل له مبادئ وأخلاق وضمير يقف معاً نحن المناضلين أثناء فتح الملفات وينظر في قضايا المناضلين المنسيين .

وفي ختام حديثه قال / نشكر صحيفة 14 أكتوبر التي دائماً ما تهتم بنا نحن المناضلين وتذكرنا من خلال لقاءاتها بنا في كل مناسبة وطنية ولا ننسى الدور الكبير الذي تقوم به في المتابعة المستمرة لأوضاعنا والتعرف عليها عن قرب وطرحها في الصحيفة ولولاها لكنا منسيين .

أما المناضل عبدالله محمد العلواني فقال :

نيل الاستقلال وطرد الاستعمار كان الهدف الأول والأسمى لنضالنا

احمد قاسم عبدالله

علي علوي صالح

عند الحديث عن ثورتي سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر فانه من الواجب العودة إلى تلك العقود التي قدم فيها شعبنا خيرة أبنائه فداءا للوطن ونتذكر كيف كانت المحبة والود بين الرعيل الأول من المناضلي .. الكل كان يتسابق على افتداء وطنه ضد الاستعمار البريطاني دون التفكير بالمنصب ولا بالإشادة من احد فقدنا أنبل وأشرف الرجال الذين كانت تربطهم قضية واحدة هي طرد المستعمر فقدنا مدرم ، وعباس ، وعبود ، والحبيشي ، وعلي سالم يافعي ، وعبدربه العبد والكثير من الشهداء. وكنا نؤمن بأن القضية قضية وطن تقدم كما نتمنى من اجله وكنا ننتظر إلى الحركة الوطنية اليمنية هي البيت التي تضمنا جميعاً أنها بمثابة فيدرج تحت لونها من كل أبناء الوطن ولا يخطر على البال لمجرد السؤال العابر لأحد منا من أين أنت وكان الجميع إخوة منذ الطفولة يجمعنا الدم الواحد واللغة والدين اللغة المشتركة نتجمع كلنا سقف واحد وهدفنا وطن واحد يستوعب الجميع ويعوضهم بمستقبل مشرق بعد انقضاء العهد الاستعماري وللتاريخ الكثير من المناضلين ممن كان على قيد الحياة يستحقون من الوطن العناية والتكريم وعلى سبيل المثال المناضل منصور سيف مشعل ، الحاج صالح باقيس وعلي محمد الفاطمي وصالح السقاف وغيرهم.

واخيراً نطلب من الأخ الرئيس علي عبدالله صالح حفظه الله إعطاء توجيهاته بتوثيق تاريخ الثورة اليمنية بتجرد وبشفافية .. والزام المعنيين بالأمر تحسين الرعاية المادية والمعنوية لأسر الشهداء والمناضلين.. وكل عام والجميع بخير.